عزيز الهوى

****

عزيزُ الهـوى قدْ باتَ بالنبضِ يشْرِدُ

فصرتُ لأســـــرارِ الدّجى أتودّدُ

وصارتْ عيوني منْ سخونةِ دمعِها

تذوبُ وأحـــــــلامُ الصفى تتبدّدُ

أنامُ على ليلِ الفـــــــراق ولم تكنْ

وسائد أحـــــــــزاني تنام وتخمدُ

وأصطحبُ السهد الذي جـــــنَّ ليلهُ

كدأبِ النّوى لمّا يبـــــــاغتُ يرعدُ

فمهلًا بصبري لوعة الحزنِ سافري --

أنا بجـــــراحات الضنى لست أصمدُ

عشقت فسقتُ العشـــق صوب أناملي

لعلّي على أوتـــارِ عينيكَ أســـــــجدُ

وبحتُ بحـــــــزني في سطور مداركي

فـــإما ودادًا أو أزول وأبعـــــــــدُ